

قاعدة الشريعة في الأمور الشارقة | الشيخ أ.د يوسف الشبل

يوسف الشبل

الامور الشارقة دائما في الشريعة تؤخذ بالتدرج شيئا فشيئا يرتقي يرتقي بك الاسلام شيئا فشيئا الان هكذا ثم يرتفع ثم يرتفع حتى يكون ذلك الامر تتقبله النفوس يتقبلون ولذلك - 00:00:00

الخمير في ايات الخمير لما جاء تحريمها ما جاء هكذا لا تشربوا الخمير وانما جاء تدريجيا لماذا؟ لانها متأصلة في نفوس العرب. فلما يأتي صاحب الخمير الذي يشربها يوميا تقول له لا تشرب الخمير ما يطيع - 00:00:20

ولا يسمع ولا يستجيب. لكن لما تأتيه شيئا فشيئا. ولذلك ايات الخمير يعني في مكة ما حرم. لما جاء المدينة جاء تدريجيا جاء تدريجيا. جاء قال سبحانه وتعالى يسألونك عن الخمير والمنش قل فيهم اثم كبير - 00:00:39

ومنافع للناس واثمهم. ثم جاءت اية النساء لا تقربوا الصلاة وانتم سكارى. ثم بعد ذلك جاء التحريم المؤبد. فلذلك مثل هذه الامور الشارقة تحتاج الى تدرج حتى يستفيد ايضا الداعية ويستفيد المربي ويستفيد المعلم - 00:00:56

اذا اراد ان يربي من تحته يأخذهم بالتدرج شيئا فشيئا. اما اذا جئت عند ابنائك وارادت ان تربيهام تأمرهم بامور ما يقبلونها. الا ماذا اذا جئتهم التدرج شيئا فشيئا - 00:01:16

انهم يتقبلون ذلك. ولذلك شف لاحظ ماذا قال الله سبحانه وتعالى؟ قال كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم يعني مثل ما انه كتب فعلى الامم الماضية وقد كتب عليكم - 00:01:34

فلا تستغربوا هذا الامر ولا تستثقلوه. وانما تقبلوه بنفوس طيبة. لانه قد فرض على الذين من قبلكم. ليس جديدا عليكم وانما حتى الامم الماضية قد فرض الله عليها الصيام - 00:01:49